

لا يشبهها الا وجه بعيد لا يمتدحى لرا لا حذان المعينين ولا ريب ان هذا
الذي ذكره هو حق اصول الفلاسفة القرامطة الباطنية في روم اخبر به
الرسول من لحاد وغيره الى مثال مضرورة بان كل الملل يعلمون بالذم وال
ان هذا باطل وان هذه النسبة للايمان الى الملك بالصرح وبطلانها
ان الرسول لم تصدح وما يذكره من العلم ان الرويان لم يعلم تصديها
لم يكن جازا فانه بل قد يصل الروان اذا حمل على ظاهرها فاذا كان القرات
وخو كذلك لا بد له من مثل هذا التصير وكهولت بل عند هؤلاء القرامطة
فا هو الناس معرفة ذلك الصياغة ولا يدان بينه الرسول ولو لم ياصم
بوجوبه ايضا ان يبين لغوامه والا كان ذلك اضر الالهم ووحا لهم في العتاة
الناسة ومن المعلوم ان التواتر على ضروريا لانه خيرة تنسطة باهوال الصجابة
انهم كانوا اعظم الخلق ما فانه مثل هذه التبينان التي ليسوا الصبي والنار
خاتمهم حكاهم وان جميع ما ينقل عنهم مما جعل الظاهر المعروف فوكذ وصتري
من ما ينقل عن اهل البطانة والجفر فمخوذ ذلك ما يدعي عن العلوم الباطنة المستورين علي
كريم الله وبيد اهل البيت رضي الله عنهم وقد ثبت بالاحاديث ان ائمة عن علي
رضي الله عنه المصفاة بالعبول ما يذب ذلك كقولنا قبل له هل عهد اليكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد لم يعده الى الناس فقال لا والذي خلق الجنة وبرء
النسمة الا انما يوتيه الله عبدا في كتاب روماني هذه الصحيفة فكان في
الفضل يعني عقل المتبل وطراسان الديات ونيل انكال الاسير ونيل لا ينقل مسلم
بكار وكذ هذه الصحيفة منه انه قال ما عهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتاب يتردوه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة وفيه لادسية
حرم طابان عبور القدر من احدث بقره فان طلبة لينة الله واللائحة والناس
الصالحين ونحو ما تقدم ومن هذا من علي رضي الله عنه كثير وكذلك ما يذكره

صفي

بعض الناس عن محمد بن قائل كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر سيدنا
كنت بينهما كالوحي فان هذا كتاب ما فاق اهل القرامطة بروه اهدتهم
لا باسنا وصحيح ولا ضعيف ولا يذكره الا من هو من اجل خلق الله طوبى
الصحابه رضي الله عنهم وان كان فيهم يذكره من ينسب الى التحقيق والهدى
والمرقان واما حديث ادهرية حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرا بين اما احدهما فتشنته واما الاخر فو بئسنته لقطعتم هذه البكموم
فهد اصبح كان الذي كان في الجراب الاخرنا كمالا حيا وعن الخفق التي
تكون في الاخرة كما قال ابن عمر لو حدثتكم ابو هريرة انكم تفتنون خليفكم
وتخربون بيت ربكم وتضلون كذا او كذا لتعلمن كذا ابو هريرة ولم يكن
في الجراب باساق المدا ما يدعيه هؤلاء وكان ابو هريرة عند عمر بن
الحواصن الذي يتفق بعلم اسرارهم وهما تقدم وانما الذي يذكره ابن صاحب
السر الذي لا يقبله غيره فهو حذيفة وكان ذلك السر المشي معرفة بايمان
المنافقين وكان اعظم له اها ديت الحق لا الهة خصص بعلم بل لانه
اعتنى بها كما ثبت ذلك عن عمر بن كعب يصح ان يكون القرآن مما لاهاديت
الرويا لهذه او القرآن موصوف بانة كهدى وبيان للناس وان على الرسول ابدا
البيان واي بيان او بديع فيها هو من جنس الرويا التي لا تصير ولم يجبر
بتصويرها ومن المعلوم ان هذه الاحاديث الشغوية المتواترة وانما
الصجابة والناس جميعا كلها قوافل ما يفهم من القرآن ويصح ان يكون المراد ما يروى
بالرواية المتصيرة من هل يقول مؤمن عاتق ان الشمس والقمر والنجم في قوله
والشمس والقمر والنجم سخرا باهوا تاويلها من جنس تاويل قول يوسف رأت
اهد عشر كعبا والشمس والقمر انهم لسا جديان وان السبل في قوله تلك
الذي يفسون اموالهم في سبيل الله كمن جبر انفسهم سبيل من جنس سبيل
في قوله الملك سبع سنبلات عشر وان القبر في قوله ان الله باهكم ان تغربوا